

# أ.د. علي الشبل | برنامج الركن الخامس ( إذاعة القرآن ) | الحلقة 11)

علي عبدالعزيز الشبل

لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك. الركن الخامس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من حج لم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه. رواه البخاري في صحيح. الركن الخامس من اعداد - 00:00:00

تقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبد الكريم الجويبر تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:20

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - 00:00:44

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان حجاج بيت الله الحرام معاشر الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم - 00:01:05

الى هذا اللقاء المتجدد الذين تذكروا فيه معكم حجة نبينا صلى الله عليه وسلم وبلغ بنا المقام في الحلقة السابقة انه عليه الصلاة والسلام بات في المزدلفة بعدما صلى المغرب والعشاء - 00:01:28

جمعا وقصرا ثم لما طلع الفجر امر بلال صلى الله عليه وسلم امر بلال رضي الله عنه ان يؤذن في الناس صلى في موضعه في طرف المزدلفة صلى بها صلاة الفجر في اول وقتها - 00:01:49

وكان قد تنفذ قبلها ركعتين راتبة الفجر التي لم يكن يدعها عليه الصلاة والسلام لا في حضر ولا في سفر في موقفه ذلك بعدما صلى صلاة الصبح جاءه رجل من اهل طي - 00:02:08

اعرابي لكنه موفق وهو عروة ابن المضرس الطائي رضي الله عنه فقال يا رسول الله جئتك من جبل طي وما تركت في طريقي من جبل الا وقفت عليه جبل طي هو جبل اجا - 00:02:27

في حائل الذي يبعد عن الحرم نحو من تسعمائة كيلو متر قال يا رسول الله جئتك من جبل طي وفي رواية من جبلي طي وما تركت في طريقي من جبل الا وقفت عليه - 00:02:46

فهل لي يا رسول الله من حج؟ قال صلى الله عليه وسلم مبينا حكم الله غير مجامل له ولا لغيره قال صلى الله عليه وسلم من شهد صلاتنا هذه في جمع اي في المزدلفة - 00:03:02

ووقف قبل ذلك بعرفة من ليل او نهار فقد تم حجه وقضاء تفته الحديث احكاما كثيرة من اهمها ان الوقوف بعرفة يستمر حتى بعد غروب شمسها الى طلوع فجر يوم النحر يوم العيد - 00:03:19

وهذه هي الليلة الوحيدة في العام التي يكون فيها الليل تابعا لليوم الذي قبله وقت الوقوف يبدأ من الزوال على راجح اقوال العلماء ويستمر وقت الوقوف الى غروب الشمس بل الى طلوع الفجر من يوم العيد. لقوله عليه الصلاة والسلام لعروة ها هنا ووقف قبل ذلك - 00:03:40

فبعرفة من ليل او نهار ولقوله لاهل نجد لما سألوه وهو واقف بعرفة قال من وقف بعرفة من ليل او نهار فقد ادرك وفي حديث عروة من شهد صلاتنا هذه - 00:04:04

ووقف قبل ذلك بعرفة مليل او نهار فقد تم حجه وقضى تفتته وفي الحديث ايضا افادة الى مسألة جليلة وهي وجوب المبيت بالمزدلفة لانه قال من شهد صلاتنا هذه وهذا الوجوب على عموم الحجيج - [00:04:20](#)

خرج من هذا الوجوب اهل الاعذار كالنساء والضعفة من اهل والمرضى والصغار وكبار السن والنساء كلهن ضعفة ويجوز لهؤلاء ان يتقدموا من المزدلفة الى عرفة بعد هزيع من الليل فقد اذن صلى الله عليه وسلم لام المؤمنين - [00:04:42](#)

سودة رضي الله عنها وكانت امرأة ثابتة اي ثقيلة كبيرة في سنها وثقيلة امرها ان تدفع من المزدلفة بعد هزيع من الليل بل اذن لام سلمة رضي الله عنها وهي امرأة نشيطة قوية - [00:05:03](#)

لم تبلغ الاربعين وقتئذ بل كان عمرها نحو من ست وثلاثين سنة اذن لها بالدفع من المزدلفة بعد هزيع من الليل وفي حديث ابن عباس اذن النبي صلى الله عليه وسلم للضعفة من اهل ان يدفعوا - [00:05:23](#)

من المزدلفة بعد هزيع من الليل حتى ان ام سلمة رمت الجمرة قبل الفجر ثم رجعت فصلت الفجر في موضعها اي في منى فدل على ان اهل الاعذار من النساء وكل النساء من اهل الاعذار - [00:05:40](#)

والضعفة والصغار والمرضى والكبار ويلتحق بهم من يرافقهم يجوز لهم المضي من المزدلفة بعد هزيع من الليل وقد دفع عليه الصلاة والسلام لعبد الله بن عباس وكان قد بلغ تلك السنة - [00:05:58](#)

دفعه مع ضعفة اهل بعد هزيع من الليل فدل على ان هذا الحكم يشمل الضعفة ومن كان مرافقا لهم كالسائقين. والخدم والمرافقين عموما وهذا من توسعة الله عز وجل للمؤمنين - [00:06:16](#)

اما من لم يكن كذلك فانه يبقى في المزدلفة الى ان يصلي بها صلاة الفجر لقوله عليه الصلاة والسلام لعروة بن المدرس الطائي من شهد صلاتنا هذه اي في جمع - [00:06:33](#)

ووقف قبل ذلك بعرفة مليل او نهار فقد تم حجه وقضى التفت ثم ركب عليه الصلاة والسلام حتى اتى المشعر الحرام وهو الجبل الذي نوه الله عز وجل عنه بقوله فاذا افلظتم من عرفات - [00:06:49](#)

فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم. وان كنتم من قبله لمن الضالين عرفة هي المشعر الحلال ومزدلفة هي المشعر الحرام ركب عنده عليه الصلاة والسلام ووقف مستقبل القبلة - [00:07:05](#)

رافعا يديه قال وقفت ها هنا وجمع كلها موقف فرفع يديه مستقبل القبلة فوحد الله وحمده وكبره وما زال يدعو حتى اسفر جدا تحرك عليه الصلاة والسلام قبل طلوع الشمس - [00:07:22](#)

مخالفا بهذا حج المشركين قبله فانهم لم يكونوا ينفرون من المزدلفة حتى تشرق الشمس وفي هذا قولتهم المشهورة التي ذكرها امير المؤمنين عمر رضي الله عنه انهم كانوا يقولون اشرق خبير - [00:07:39](#)

كيما نغير وثاثير هو الجبل العريض الذي يقع في شرقي المزدلفة حرك عليه الصلاة والسلام وقد اردف وراءه ابن عمه الفضل ابن عباس رضي الله عنهما حرك بعدما اسفر جدا قبل طلوع الشمس - [00:07:56](#)

وحرك الناس معه مرت نسوة يجرينا فلما رأيناه عليه الصلاة والسلام وقفنا فان فاتت احداهن اليه مقبلة فقالت يا رسول الله ان فريضة الله بالحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة - [00:08:15](#)

افاحج عن ابي؟ قال صلى الله عليه وسلم حجي عن ابيك وهذه هي المرأة الخثعمية. وحديثها هذا في الصحيحين مضى يمشي عليه الصلاة والسلام وهو يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك - [00:08:35](#)

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حتى اتى بطن محسر وهو الوادي الفاصل بين مزدلفة وبين منى. حرك فيه عليه الصلاة والسلام كشأنه في بطون الاودية. في حال النسك انه يسرع - [00:08:53](#)

المضية فيها لا ان اراد المقام لما خطبهم في بطن عرنة صلى الله عليه وسلم خطبة عرفة في حجته حجة الوداع ثم مضى من طريق المأزمين حتى اتى جمرة العقبة الجمرة الكبرى - [00:09:09](#)

في اقصى منى من جهة الشمال وهي حد منى مما يلي مكة استبطن الوادي فرماها صلى الله عليه وسلم بسبع حصيات وكان قال لابن

عباس رضي الله عنهما لما وافاه - 00:09:26

قرب هذه الجمرة القط لي سبع حصيات يمكن حصى الخذف فلقطهن فجعلهن في يده الشريفة عليه الصلاة والسلام فاصبح يقللها ويربها الناس وهو يقول ايها الناس امثال هؤلاء فارموا. واياكم والغلو في الدين. فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين -

00:09:41

تتمة عمله في هذا اليوم من اعمال الحج نرجئها الى الحلقة القادمة. حيث هذا اوان انتهاء هذه الحلقة. فنسأل الله جل وعلا ان واياكم الفقه في دينه ويثبتنا عليه ويجعلنا ممن استقاموا على سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. فتوفاهم الله عليها وجمعنا بهم في

عليين - 00:10:04

اخوانا على سنن متقابلين. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم وجميع المسلمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الركن الخامس يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح من حج فلم يرفث

ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. رواه البخاري - 00:10:28

صحيح. اللهم لبيك. الركن الخامس من اعداد وتقديم. فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن

عبدالكريم الجويبر. تنفيذ فهد بن ابراهيم السنيدي النعمة لك والملك - 00:10:58